

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

03-05-2006

الصفحات :

33

العدد : 12270

المسلسل : 205

مع بدء فعاليات الاجتماع السادس للمجلس التنفيذي لوزارة الصحة بحضور الدكتور حمد المانع

**مدير عام صحة المدينة يعبر عن سعادته باستضافة المنطقة للاجتماع**

**ويستعرض أبرز الموضوعات المطروحة ويتحدث عن المشروعات الصحية بالمدينة**

**أكثر من مليار ونصف المليار ميزانية الصحة بالمدينة هذا العام**

من المشاريع التطويرية التي سوف يكون لها أكبر الأثر في تطوير وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمرضى والمراجعين والقضاء على السلبات السابقة ، مشيراً إلى أن مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة يعد أحد المستشفيات الكبرى التابعة لوزارة الصحة حيث يستقبل جميع المرضى المولدين إلى منطقة المدينة المنورة ونظراً لأن مستشفى فهد خصصت له مساحة كبيرة تسمح بالتوسعة المستقبلية فإنه يتم استغلال هذه المساحة وكذلك بإنشاء المراكز العلاجية المختلفة حيث يجري حالياً تنفيذ العديد من المنشآت والمرافق إضافة إلى تطوير المرافق الحالية. ومن المشاريع التي يجري تنفيذها في مستشفى الملك فهد حالياً استبدال أسرة المستشفى حيث يتم في المرحلة الأولى استبدال ( ٢١٠ سرير قديم بأسرة حديثة وواكبة للظروف ما يسهم في راحة المرضى وتم توفير الأيدي العاملة على أقسام التدويم كالعظام والباطنية والجراحة العامة والقلب وخصص (١٧) سريراً لقسم العناية المركزة مجزأة تجهيزاً خاصاً وحديثاً لمثل هذه الحالات ، وكذا تطوير قسم العيادات الخارجية القديم وتحويله إلى مركز طبي خاص حيث استلم المقاول الموقع وبدئ في تحسينات هذا القسم وتحويله إلى مركز طبي خاص تحت إشراف نخبة من الأطباء الاستشاريين السعوديين ذوي الخبرة والكفاءة في جميع التخصصات باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم من الأجهزة الطبية وسوف يحتوي هذا المركز على عدة أقسام طبية حيوية هامة منها مركز القلب ومركز السكر ومركز العصبية ( المخ والأعصاب ) وجراحة المسالك البولية والجراحة العامة وزراعة الكلى والجلدية والتجميل والأستاذ والعلاج الطبيعي... وسوف يصبح هذا المركز بعد الانتهاء من تجهيزه من أفضل المراكز الطبية المتخصصة في المنطقة وسوف يتم الانتهاء من تحسينه خلال أسبوعين . كما يتم تنفيذ مشروع ترميم وصيانة جميع الدور بالمستشفى ببناء على توجيهات معالي وزير الصحة خلال زيارة معاليه التقديرية لمستشفى المدينة لموسم الحج الماضي حيث تم تخصيص مبلغ (٣٦,١٩٠,٠٠٠) ريال لتنفيذ توجيهات معاليه وتقوم إحدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بتنفيذه وقد بدئ العمل ابتداء من الطابق الخامس وسيتم استبدال جميع مرافق الخدمات العامة القديمة ، كما يتم تطوير مركز

منطقة المدينة المنورة في ميزانية عام ١٤٢٧/١٤٢٧هـ بمبلغ (١٠٤٨,٧٣٠٠٠) مليار قسدر وثمانية وأربعون مليوناً وخمسة وثلاثة وعشرون ألف ريال وقد اعتمدت مشاريع إنشائية وتطويرية جديدة للمنطقة في العام المالي الجديد بقيمة ( ٤١٣ ) مليوناً تشمل إنشاء مستشفى المدينة التخصصي وإنشاء مستشفى خبير العام وإنشاء وتجهيز ( ٢٠ ) مركزاً صحياً بالإضافة إلى مشاريع تطويرية لمستشفيات الملك فهد وحادٍم والأنصال والمقات. وأكد الدكتور سهيل بن درويش سلامة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة على أن تلك المشاريع تأتي بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية بالمنطقة

وتأضاف أن من بين تلك المشاريع مشروع إنشاء مستشفى المدينة للنساء والولادة والأطفال الذي سيحتفل بافتتاحه وتشغيله هذا العام إن شاء الله تكلفته بلغت ( ٤٤٧ ) مليون ريال شملت الإنشاء والتجهيز والتأثيث كذلك سيتم بحول الله خلال هذا العام الانتهاء من إنشاء وتجهيز عدة مستشفيات بسعة ( ٥٠ ) سريراً لكل من محافظات العيص والمهد والقبير والحناكية .

### مشروعات صحية ضخمة

وتطرق سلامة إلى المستشفيات الكبيرة بالمنطقة التي شملتها مشروعات وزارة الصحة ومنها مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة الذي يشهد في الفترة الحالية العديد

من المملكة العربية السعودية من إنجازات كبيرة في شتى المجالات بصفة عامة وفي مجال الخدمات الصحية بصفة خاصة من خلال خطط التنمية التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين. لقد استطاعت وزارة الصحة خلال فترة قياسية بناء صروح طبية وعلاجية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة ، وأصبحت الخدمة الطبية والعلاجية التي تقدم للمواطن والمقيم مميزة تتماشى مع أفضل ما يستجد في عالم الطب وقد اصتدت هذه الخدمات لتشمل كافة مناطق المملكة ومنها منطقة المدينة المنورة التي شهدت فقرة طبية كبيرة من خلال ما تم إنجازه وتجهيزه من مستشفيات ومراكز صحية وخدمية جعلت المنطقة في مقدمة المناطق الصحية التي تقوم خدمة صحية متكاملة للمواطنين والمقيمين وزوار مسجد الرسول الكريم وذلك بدعم من سمو أمير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز ومتابعة معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المنع، فقد نالت المنطقة نصيباً كبيراً من الميزانية العامة لوزارة الصحة.

### شكر وامتنان

هذا وقد أعرب الدكتور سهيل بن درويش سلامة عن شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومتهما الشريفة على ما يولونه من دعم غير محدود ولقطاع الصحي في المنطقة بصفة عامة ومنطقة المدينة المنورة بصفة خاصة والوصول بالخدمات الصحية إلى أرقى وأعلى المستويات الطبية والعلمية العالمية حيث بلغت قيمة المشاريع المتعددة لصحة

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص

برئاسة معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المنع تستضيف المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة اليوم السادس من شهر ربيع الآخر الحالي الاجتماع السادس للمجلس التنفيذي لوزارة الصحة بحضور وكلاء الوزارة ومديري عموم الشؤون الصحية في المنطقة .

وقد عبر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور سهيل بن درويش سلامة عن سعاداته باستضافة المنطقة لهذا الاجتماع اللوري مشيراً إلى أنه سيتم خلال الاجتماع طرح عدد من الموضوعات من أبرزها برنامج الطب الوقائي وتطوير برامج الرعاية الصحية الأولية كما سيتم كذلك مناقشة إنجازات الضمان الصحي والعمل على وضع الحلول المناسبة لل صعوبات التي تواجهها كما سيتم تخصيص جلسة عمل لاستعراض بعض مواضيع الشؤون الإدارية والمالية إضافة إلى العمل على سرعة الاستفادة من الميزانية الحالية وتطوير طرق إعداد الميزانيات القادمة .

خاصة فيما يتعلق بصيانة المشاريع القديمة وتجديد بنيتها التحتية كما سيتم النظر في منح المناطق الصحية الصلاحيات الإدارية وتطوير عملها الإداري والمالي وغير ذلك من الموضوعات .

وقال سلامة إن صحة المدينة المنورة وببهدد المناسبة ستعرض العديد من الأنشطة المميزة التي تنفذها وزارة الصحة في منطقة المدينة المنورة في ظل ما تشهده

وعن المشاريع المستقبلية قال سلامة أنه سيتم إنشاء العديد من المرافق الصحية مستقبلاً منها إنشاء مشروع مستشفى المدينة المنورة التخصصي بتكلفة (١٧٠) مليون ريال ومشروع إنشاء مستشفى خيبر بقيمة (٦٥) مليوناً وكذلك إنشاء وتجهيز (٣٠) مركز رعاية صحية أولية بتكلفة (١٠٥) ملايين كذلك إنشاء مشروع مستشفى الطب النفسي ومعالجة الإدمان بتكلفة (١٠٠) مليون ريال وكذلك مشروع إنشاء مبنى اللبيرة العامة مستشفى الصحة بمنطقة المدينة المنورة بتكاليف بلغت (١٠) ملايين ريال كمرحلة أولى كما تم وضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مركز القلب بمستشفى، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من المستشفيات في مختلف مدن وقري وجزر المنطقة ومن بينها إنشاء مستشفى ينبع العام بسعة (٢٠٠) سرير بتكلفة (٩٦,١٦٩,٥٨٥) مليون ريال حيث يشمل كافة التخصصات كذلك مشروع إنشاء مستشفى الخبر ومستشفى العيص والهذك مشروع مبنى الكلية الصناعية وينبع ومشروع إنشاء مستودع أدوية في قطاع ينبع وجزر العيص كذلك استكمال مشروع مستشفى ينبع التخليب بسعة ٥٠ سريراً ومستشفى الحمتة والصسو وأبو راحة.

والتدريب المنسوي المستشفى من الأطباء والطاقم التمريضي والتمريض بغرض تطوير العمل بأقسام المستشفى الخلقاء وقد تم الاعتراف بالمستشفى كمرکز تدريبي وتأهيل منذ أكثر من عشر سنوات من قبل الهيئات العالمية كأكاديمية الملكية البريطانية والمجلس العربي للتخصصات الطبية العليا والمجلس العلمي بالجامعات، ويخضع المستشفى لزيارات منتظمة لمعالي هذه الهيئات للتأكد من صلاحيته كمرکز تدريبي وتعليمي ولا يفت النشاط التعليمي عند تأهيل الأطباء فقط بل إن قسم الدراسات العليا بالجامعة يقوم بالإشراف على عدد من الدورات التعليمية والبريدية التخصصية لأعضاء هيئات التمريض بمستشفيات المنطقة يشمل دبلوم التخصص في الفدالة وطب الأطفال وقد تم ربط المستشفى بشبكة الإنترنت من خلال مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بغرض إتاحة الفرصة لتسويي المستشفى للحصول والإطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات العلمية في فروع الطب المختلفة والخدمات المساندة.

**أقسام متخصصة**

وتشمل الأقسام بالمستشفى على الخدمات الطبية - قسم التوليد وأمراض وجراحة النساء - قسم الأطفال ويتفرع منه عدة أقسام داخلية - قسم جراحة الأطفال - قسم الخدمات الصيدلانية - قسم المختبر وبنك الدم وقسم التعليم الطبي المستمر وبيع عبد القوى العامة بالمستشفى القائم حالياً (٣٠) استشارياً تسعة منهم سعوديون و (٦١) نخضلياً منهم (٢٢) سعودياً و (٨٣) طبيباً مقماً منهم (٢٥) سعودياً إضافة إلى (١٦٥) إدارياً و (١٠١) فني متهم (٨٠) سعودياً و (٤٠٩) ممرضين وسوف يحتاج المستشفى الجديد للتشغيل الذاتي (١٨) استشارياً و (٢٩) أخصائياً و (٧٥) طبيبياً مقماً و (٢٢٩) ممرضاً و (٧٩) فنياً و (٨٣) إدارياً.

السكنية مما يعطي منظرأ جميلاً يراهم الراجون والرض وسكان. وحول مستشفى النساء والولادة قال الدكتور سلامة إن هذا المستشفى يعد أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وكذلك لمب الأطفال بفرعه البقعة بما في ذلك جراحة الأطفال بمنطقة المدينة المنورة وهو أيضاً ثاني أكبر منشأة طبية علاجية تعليمية بالمنطقة وسيتم افتتاح المبنى الجديد بطاقة تشغيلية قدرها (٥٠٠) سرير تم تشييده على مساحه إجمالية قدرها (٣٥٠) ألف متر مربع ويتكف إجمالية بلغت (٤٤٧) مليون ريال وجار تجهيزه وسيتم افتتاحه رسمياً في ٤٢٧/٥/٢٠٠٦هـ والمبنى مكون من عدد من الأقسام الأبرية ومكتبه طبية وغرف العمليات ومطعم ومطبخ ومغسلة وبنك للدم وصيدلية ومستودع أدوية وفلاجة الموتى ومختبرات وقسم للقب والمخ وعيادات الأطفال والنساء وغرف طاق وغرف العمليات القصرية (٧٨) حاضنة و (٢٠٠) سرير أطفال و (٢٠٠) سرير للنساء و (٢٥) غرفة لنكاح التخصصات ومستودع للسواد الشعرة ومحطة معالجة الصرف وغرف فحصات المياه ومهبط للطائرات.

**إنجازات مرتتبة**

هذا وسوف يصفه القطاع الصحي بالمنطقة الكثير من الإنجازات العلامقة وهذا المستشفى أحد الشواهد على ذلك لأنه المرجع الوحيد التحويلي لجميع مستشفيات مراكز الرعاية الصحية الأولية سواء الحكومية أو الخاصة بالمنطقة في مجال النساء والولادة والأطفال وتوزع خدمات هذا المستشفى الحديث إلى قسمين رئيسيين، يشتمل القسم الأول على الخدمات التشخيصية والعلاجية والجراحية والإسعافية يقوم بتقديم الخدمات اللازمة في كل ما يتعلق بالحالات الجراحية والتشخيصية والإسعافية بأقسام التوليد وأمراض جراحة النساء وتقديم الرعاية الطبية للحوامل خلال فترات الحمل المختلفة وكذلك جميع الخدمات المقدمة بأقسام عيادات طب الأطفال العامة تشمل أمراض القلب والكلى والسكري والدم والسرطان ورعاية وعلاج حديثي الودة وناقصي النمو الذين يعانون من بعض الاختلالات الخلقية والقسم الثاني يقدم الخدمات التعليمية يقوم بجمع مسؤوليات النشاط التعليمي

الإسعاف والطوارئ بصفته أحد أكبر المراكز على مستوى المملكة بالنظر إلى حجم الحالات العاجلة والطارئة والحوادث التي يستقبلها من داخل المدينة وخارجها على مدار الساعة وتختلف التخصصات الجراحية والباطنة والعظام حيث تمت توسعة هذا المركز الذي يحتوي على (٤٠) سريراً مشتملاً على قسمين منفصلين للنساء والرجال وتمت مضاعفة عدد الغرف من أجل استيعاب الزيادة عدد الحالات الطارئة كما تم الإنتهاء من تحسين مدخل الطوارئ (الجنوبية الشمالية) وكذا إنشاء مبنى وحدة الكلى الصناعية وقد تسلم الماوال المشروع لإنشاء مبنى جديد لوحدة الكلى الصناعية وذلك بالإضافة إلى المبنى السابق لهذه الوحدة (وهو مركز الملك عبد العزيز الملكي الذي تبلغ سعته ٨٧) سريراً ويتم إنشاء المبنى الجديد الكلى الصناعية نظراً لتزايد أعداد المرضى الذين يقومون بعمل غسيل للكلى الذين يقعون للمركز من داخل المدينة وخارجها وتكلفة المشروع ٣ ملايين.

**تطوير مستمر**

كما تم عملية تطوير مدخل مستشفى الملك فهد الرئيس حيث يجري العمل في المشروع بتغيير شامل للبوابة الرئيسية القديمة وإزالة القديمة وإنشاء بوابة حديثة كبيرة لدخول وخروج السيارات تحتوي على غرفة مجهزة لمشرفي الأمن والسلامة إضافة إلى زيادة مواقف السيارات بالمستشفى ودعم السكن التمريضي حيث تم الإنتهاء من ترميم مجموعته من وحدات سكن المرضات بالمستشفى كمرحلة أولى وتحديث البنية التحتية للمباني كما تم تطوير مدخل السكن وتحسينه وزراعة مساحات خضراء أمام المدخل وكذلك حول المباني السكنية وطرقها وسيتم مستقبلاً إنشاء مركز ترفيهي ويضم للمرضات وتنفيذ مشروع تحويل مغسلة الملابس إلى مغسال حديثة حيث يجري حالياً استبدال مغسلة الملابس القديمة بالمستشفى بوحدة جديدة متطورة لغسيل أكبر كمية من ملابس المرضى وهيئة التمريض وكذلك أغطية الأسرة وكذلك توفير تشافات كهربائية قوية لتتسع لأعداد كبيرة من الملابس وكذا زيادة الرقعة الخضراء للمستشفى والسكن حيث تم استغلال المساحات الجرداء وزراعتها بالنخيلة الصناعية على طول الممرات وبين المرافق للمستشفى وداخل المباني